

## أخبار

## افتتاح أعمال الاجتماع الثالث للجنة السيدات البرلمانيات بالخرطوم



## ■ الخرطوم / متابعات :

انطلقت أعمال الاجتماع الثالث للجنة السيدات البرلمانيات برابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في أفريقيا والعالم العربي الأسبوع الماضي في العاصمة السودانية الخرطوم بمشاركة عدد من الدول الإفريقية والعربية وبرعاية من الدكتور أمبلي عبد الله العجب رئيس مجلس الولايات السوداني .

وأكد الأستاذ بدوي الخبير إدريس نائب رئيس مجلس الولايات خلال افتتاحه أعمال الاجتماع على اهتمام المرأة ودورها في وضع خطط واضحة للنهوض بدورها في المجتمع، وإزالة الجفوة التي صنعها الاستعمار والمتغيرات التي تعيشها الأمم العربية والإفريقية، مشيراً إلى أن المرأة السودانية أثبتت كفاءتها في المناصب القيادية على المستوى التشريعي والتنفيذي في الدولة، مطالباً أعضاء اللجنة بوضع توصيات مهمة تكون موضع التنفيذ .

هذا وقد تم خلال الاجتماع تقسيم الدول المشاركة في أعمال الاجتماع إلى مجموعتين، حيث ضمت المجموعة الأولى (اليمن والجاون)، بينما ضمت المجموعة الثانية (البحرين والسودان)، وقد ناقشت المجموعة الأولى ما ورد من توصيات في الاجتماع الأول للسيدات البرلمانيات في أفريقيا والعالم العربي والذي أقيم في نيجيريا في الفترة من 6 - 7 أكتوبر 2009، (ترأست المجموعة الجابون)، بينما ناقشت المجموعة الثانية التي ترأست أعمالها سعادة الأستاذة جميلة سلمان ما ورد من توصيات في المؤتمر الثاني للسيدات البرلمانيات برابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في أفريقيا والعالم العربي والذي أقيم في الخرطوم في الفترة من 18 - 19 مارس 2012، وقد حظيت اقتراحات ملكة البحرين خلال الاجتماع بموافقة الدول المشاركة، كون هذه الاقتراحات تصب في مجال تمكين المرأة اقتصادياً، والتقارب والتلاحم بين البرلمانيات في الدول الإفريقية والعربية، وخلق أليات مشتركة لعمل مشترك بين البرلمانيات الإفريقيات والعربيات من أجل تحقيق السلام والتنمية .

كما تم خلال الاجتماع مناقشة التوصيات ووضع خطة عمل مبدئية وإجرائية، فيما تم بعد ذلك اجتماع للمجموعتين ورئيسة لجنة السيدات البرلمانيات بأفريقيا والعالم العربي الأستاذة عبلة مهدي، وأمين عام رابطة مجالس الشيوخ والشورى السيد عبد الواسع يوسف، حيث قامت رئيسة كل مجموعة بطرح التوصيات والخطط المبدئية، تم بعدها مناقشة التوصيات بين السيدات البرلمانيات وإبداء الرأي والتعليقات، وفيما تم الاتفاق على التوصيات، قررت اللجنة رفعها إلى رابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في أفريقيا والعالم العربي .

## بيع فتيات مراهقات كعبيد بـ18 يورو في نيبال

## ■ نيبال / متابعات :

لم يكن عمر هذه الشابة النيبالية يتجاوز التاسعة عندما قام والدها ببيعها، فأصبحت عبدة منزلية حيث أمضت كاملا ثلاث سنوات في العمل لـ 19 ساعة يوميا لدى ثنائي مجهول.

تقول مانجيتا تشودري كاملا ري سابقة : «كنت أعيش كالحيوان، كنت حزينة جدا لأن زوجة صاحب عملي، التي كانت في سن والدتي، كانت تمنعني من تناول الطعام بشكل طبيعي، وتحبسني في غرفة، كنت منهاراً، اليوم، ناضل برفقة غيرها من العبيدات السابقات لوضع حد لهذا التقليد غير المشروع.

ففي كل يناير، تقوم أسر فقيرة في غرب نيبال «بايجار» بناتهن مقابل مبالغ ضئيلة، أحيانا 18 يورو فقط سنويا، ثم يتم إرسالهن إلى منازل كيد، حيث عملت المراهقة سنوات طويلة لدرجة أنها نسبت متى غادرت منزلها.

ويضلل ضغط المدافعين عن حقوق الطفل، وافق صاحب عملها على تحريرها على مضض.

تقول رامبا أوبرتي، زوجة صاحب العمل السابق: «كنت أعملها كما لو كانت واحدة من أولادي، لذا لا أعتقد أنني ارتكبت عملا سيئا»، هذا ويقدر الناشطون الحقوقيون عدد الكاملاري في نيبال بألف فتاة، نصفهن يعملن في العاصمة كاتماندو، على الرغم من القوانين التي تحظر هذه الممارسة منذ عام 2006.

ويوضح كمال غواراغا محامي قسم الطفل والمرأة في مؤسسة الخدمة الاجتماعية وحقوق الإنسان: «حتى الآن، لم يتم إيقاف أو محاكمة أي صاحب عمل، ولم تتلق أي ضحية تعويضات، كما يظل مستقبل تلك الفتيات اللواتي حزن غامضا بعد استبعادهن من النظام المدرسي وسرقة طفولتهن.

أما جاياراني ثارو، كاملا ري سابقة فتقول: «بالطبع أنا خائفة لكنني سأعود قريبا إلى المنزل، للدراسة والعمل والمضي قدما، أعتقد أنه يمكنني طي الصفحة، ولكن بالنسبة لفتيات نيبال اللواتي لا يزلن تحت قبضة العبودية تظل الحرية بعيدة المثال.

## بمناسبة الذكرى الثالثة لثورة فبراير:

## منتدى التغيير وأئتلاف المرأة الجنوبية ينظمان مهرجانا فنيا

ونطمح إليه وذلك بتحمل مسؤولياتنا للتوعية بمخرجات الحوار ثم التوعية بتنفيذها والإشراف ومراقبة تنفيذها وعدم الالتفاف عليها .

وحضر الحفل عدد من القيادات النسوية في الحوار الوطني ونشاطات وممثلات المجتمع المدني .

ويذكر ان اتحاد منظمات التغيير للفتاة والمرأة تأسس في مايو 2011 بهدف السعي لحل القضية الجنوبية وحشد الهمم وتحمل المسؤولية في بناء اليمن الجديد الذي نتشده

الحفل بالمشاركين وأشارت إلى أن 11 فبراير كان موعدا لانطلاق الثورة اليمنية وفي هذه المناسبة نهدى كل الاحترام والتقدير لكل شهيد قدم روحه رخيصة من اجل الحرية .

وأضافت ان دور الشباب الذي يعول عليه حمل مشاعل التغيير يتم من خلال فعاليات الوطني وضمانات والاجتماعية.

ومن جانبها قالت الناشطة سهام احمد محمد قاسم علينا جمعيا حشد الهمم وتحمل المسؤولية في بناء اليمن الجديد الذي نتشده

## أولويات قضايا النساء في الدستور وقانون الانتخابات في حلقة نقاش بعدن



المهمة التي لم يتم التطرق إليها في وثيقة مؤتمر الحوار الوطني . وأكدت مديرية الضعالية المحامية هدى الصراري على ضرورة عقد مثل هذه الفعاليات لتبسيط الضوء على أهم القضايا التي تخص المرأة المذكورة في وثيقة مؤتمر الحوار الوطني لرفع وعيهم حول أهمية دورهم في تنمية وتطوير المجتمع وكيفية مراقبة تنفيذ مخرجات الحوار بشكل فعلي .. مشيرة إلى أهمية تعريف النساء بالنصوص الدستورية التي ظهرت في وثيقة مؤتمر الحوار الوطني

وأوضح المنسق العام المؤسسة مدى بعدن فارس النجار إلى أن المشروع الذي بدأ في منتصف العام الماضي 2013م يتكون من ثلاث مراحل أساسية تتمثل المرحلة الأولى بتدريب النساء من أعضاء مؤتمر الحوار الوطني والمرحلة الثانية تنظيم حلقات نقاشية وتعريفية للنساء بأهمية دورهن في دعم المؤتمر الحوار في ثلاث محافظات (صنعاء وعدن والحديدة) بينما تتضمن المرحلة الثالثة مناقشة أولويات قضايا النساء في الدستور وقانون الانتخابات وإضافة مواد دستورية لم تتطرق في المؤتمر ودمج المقترحات وتبويبها بحسب مجموعات العمل .

■ عدن / منال أمين، ناقشت حلقة نقاش مقدمت في المجلس المحلي لمديرية دار سعد محافظة عدن خلال الأسبوع الحالي أولويات قضايا النساء في الدستور وقانون الانتخابات التي نظمتها مؤسسة دعم التوجه المدني الديمقراطي (مدى) بدعم من منظمة أوكسفام . هولندا وذلك ضمن مشروع دعم قضايا المرأة في وثيقة مؤتمر الحوار الوطني .

وفي الحلقة النقاشية التي شارك فيها 30 من منظمات المجتمع المدني وحقوقيون وإعلاميون وأكاديميون ونشطاء تم استعراض المواد الدستورية الخاصة بقضايا النساء وتضمنها في الدستور بناء على مخرجات مؤتمر الحوار والمواد الدستورية التي يجب أخذها بعين الاعتبار ولم تتضمنها مخرجات المؤتمر بالإضافة إلى تشكيل مجموعات عمل حول التعرف على الحقوق السياسية والانتخابية والاجتماعية والاقتصادية والقانونية للمرأة وهم الاتفاقيات الدولية الخاصة بالنساء والموقعة عليها اليمن وذلك بهدف ترتيب أولويات النساء في القضايا التي تم عرضها في المؤتمر ومناقشة كيفية تنفيذها ومعرفة القضايا

## وفاء أنور.. امرأة تقف على البوابة الحديدية

## لا بد أن تقدر المرأة اليمنية مقارنة بالمرأة في المجتمعات الأخرى

## لدينا كادر نسائي لا يقدر بثمن يحتاج فقط إلى منحه الثقة



من وجود إشعار مسبق للاستيراد وأهم من ذلك الأدوية المهربة والمنوعة والمقيدة في دخولها للبلد قبل أن يكون لديك موافقة من الجهات ذات العلاقة وهذه هي مشاكلنا الدائمة مع الركب والتجارو المواطنين أيضاً بعض الأحيان .

## حلول

وترى الأخت وفاء انه من الضروري أن يتسلح المواطن بالوعي الكافي للإلمام بالقوانين والاتفاقيات الخاصة بالشؤون الجمركية وركزت على دور الأجهزة الإعلامية في نشر هذا الوعي وتعليم الناس أسلوب المخاطبة والتحدث وكذلك معرفة قوانين بلده من خلال الأجهزة المرئية والسمعية.

وأكدت ان الجمارك اليمنية تعتبر الآن غير ما كانت عليه سابقا . أصبح فيها موظفون ذوو تخصصات متنوعة في الفيزياء ، الكيمياء ، علوم الأحياء ، الاقتصاد ... الخ كون قانون الجمارك يحتوي على مواد و بالذات قانون التعرفه الجمركية الذي يحتوي في فصوله من بدايته حتى نهايته على جميع العلوم في الأرض كما يقولون السلع المستوردة والمسموحة والمنوعة والمقيدة في اتفاقيات دولية ( يعني بالهجة اليمنية من الإبرة للجمال) تحتوي قوانيننا الجمركية وكذلك الاتفاقيات الدولية و دخول اليمن في أكثر من اتفاقية واتحادات جمركية دولية وعربية مع المنظمات الدولية حيث وأصبحت عضوا في منظمة التجارة العالمية ومنظمة الجمارك العالمية بتطبيق اتفاقية الجات و كيوتو ... الخ .

## أمنية

وختاما ندعو وفاء انور إلى التسلح بقوانين البلاد والإلمام بمختلف العلوم المرتبطة بحياة الإنسان، متأملة أن يخلو مستقبل بلادنا اليمن من أي أخطار وأن يعمل الجميع على بنائه واستيراد السلع المهمة ولا يجعل اليمن مكب نفايات وأن يتقوا الله في يعننا الحبيب.

للقيادات لهذه النظرة الطيبة وخصوصا في هذه المرحلة مرحلة التغيير في بلدنا وتطور المخرجات للحوار الوطني في اليمن الذي أتاح للمرأة اليمنية الفرصة في المشاركة بهذا العمل العظيم والذي كان هدفه خروج اليمن من أي محن تواجهها ضد الحاقدين على هذا البلد والذي جميعا ندرك بأنه سوف ينجح بكل مخرجاته لصالح المواطن اليمني.

وكررت أبرز المشاكل التي تواجهها قائلة إن أهم المشاكل التي تعيقها أثناء تأدية الواجب هي المواجهة مع التجار أو الركب كوننا نعمل في دائرة جمركية جوية ( في مطار صنعاء ) وهذا نظرا لجهلهم للقوانين الجمركية صحيح أن المطار هو ما يتم فيه الترسيم على الأمتعة الشخصية و لكن

## السبب والشتم أبرز ما نتعرض له من قبل التجار أو الركب أثناء تأدية عملنا

## اليمن ليست مكب نفايات فلابد أن نتكاتف من أجل استيراد السلع المهمة

هناك من التجار ومنهم تجار شنطة وتلفونات بالذات يعتقدون بأن كل شيء يستورد أو مع صبيحة راكب فهي تعامل أمتعة شخصية فالقانون يحدد قيمة معينة للأمتعة الشخصية وما زاد عنها تدفع عليها رسوم جمركية فأتعرض للسب والشتم والكلام الجارح بعض الأحيان و لكن تعودنا على هذا العمل كموظفي جمارك.

وتابعت : كذلك بعض الشركات الناقلة ومكاتب التخليص الذين يوظفون لديهم أناسا يجهلون القوانين واللوائح الجمركية وكذلك الاتفاقيات الدولية أنه لا يحق أن تستورد و تدخل بلدك سلعا ممنوعة أو محرمة دينيا وكذلك لا تتفق مع الاتفاقيات الدولية مثل المواد الكيميائية و الأسمدة الزراعية ذات الاستخدام المزدوج لا بد

للمرأة اليمنية كشريك أساسي و إدخالها بأكثر عدد ممكن من المجالات في جميع نواحي الحياة العملية.

وأشارت : لدينا كادر نسائي لا يقدر بثمن فقط يحتج إلى منح الثقة والإمكانية لهن بأن يزاوئن نشاطهن ومركزهن في مناصب الرئاسة والوزارات واماكن عديدة أمثال أمة العليم السوسو والوزيرة أمة الله خمد والوكيلة نجبية حداد .... الخ من النساء العظيمات والمجوهلات اللاتي يعملون في الكواليس .

وتصف عملها في السلك الجمركي قائلة : أنا أعمل في السلك الجمركي الذي يعتبر البوابة الحديدية للبلد والذي يلعب دورا كبيرا في حماية المواطن وكذلك في رفد خزانة الدولة من خلال

## السبب والشتم أبرز ما نتعرض له من قبل التجار أو الركب أثناء تأدية عملنا

## اليمن ليست مكب نفايات فلابد أن نتكاتف من أجل استيراد السلع المهمة

ما يحقق من إيرادات وكذلك تحصيل الضرائب الأخرى للجهات ذات العلاقة في البلد و منذ أن التحقنا بالعمل في عام 1996م إلى يومنا هذا ونحن نعمل بجانب زميلنا الرجل.

وعن ترقيتها إلى منصب نائب المدير قالت وفاء كرم : تعتبر قرارات معالي وزير المالية صخر أحمد الجويهي ورئيس مصلحة الجمارك والقيادات الأخرى في الجمارك مؤخرا قرارات تخدم المرأة حيث تم إخراج المرأة للعمل في الدوائر الجمركية وأنا كنت خير مثل للقيادات العليا وعينت نائب مدير عام دائرة جمرك مطار صنعاء الدولي وكانت هذه أول بادرة تحدث من قبل قيادات رئاسة المصلحة في التطورات الهيكيلية الأخيرة وتطبيق مبدأ ( التوزيع الوظيفي) للمرأة والرجل وشركا

## بطاقة شخصية

وفاء أنور أكرم حسين من مواليد عدن ، حاصلة على دبلوم محاسبة مالية من المعهد التقني التجاري ، واصلت عملها لتكتمل دراستها العليا في العلوم والاقتصاد ونالت الماجستير في المال والاعتماد من جامعة طشقند الإسلامية (اوزبكستان) .

تحدثت وفاء عن الصعوبات التي تواجهها المرأة قائلة : عن نفسي أبرز الحطام التي استوقفتني في أثناء دراستي وعلمي هو أن المواطنة اليمنية حتى تصل إلى ما تروى إليه لتحقيق ذاتها تتعثر في صعوبة الحياة والدراسة الجامعية في الغربة، وإلى أن تصل لمتساها الجامعي وأن تحصل على مكانتها في المجتمع لابد من أن تدفع ثمن الشقاء والوجود في بلادها وأن تقدر كرامة مقارنته بالمرأة في أي مجتمع عربي آخر وتواجه نكران ذاتها في عملها أثناء الممارسة العملية في حياتها من قبل أناس يجهلون كيف وصلت إلى هذا المكان .

## المرأة اليمنية

ووصفت المرأة اليمنية قائلة : المرأة في بلادنا لازالت تبحث عن وجودها وذاتها في المجتمع اليمني بجانب أخيها الرجل فلم تصل بعد إلى الاستحواذ على كراسي البرلمان والتعيينات في أماكن عديدة في عملها ، ويستمر من حولها من رؤساء أو زملاء بأشعارها أنها امرأة ناقصة ولا ادري ثم هل النظرة رغم أننا شعب ذو مستوى تعليمي راق ووصلنا فيه للكثير من التطورات في أن المرأة تصعب ووزارة وعضوا في مجالس الشعب المحلية والبرلمان ولكن بعدد محدود جدا، لماذا لا ندري لماذا لا تمنح الثقة لها أسوة بأخيها الرجل .

وتقارن وفاء بين النساء في بلادنا والبلاد الأخرى قائلة : أبن البصمة الحقيقية التي وضعتها المرأة في بلادنا إذا عملنا مقارنته بالنساء في برلمان الكويت و مصر ، وكوزيرة وعضوة برلمان ومجلس شعب نحن بحاجة في اليمن إلى أن تنظر الدولة

## ■ لندن / متابعات :

شاركت نساء من مختلف أنحاء العالم بداية الشهر الجاري في (اليوم العالمي للحجاب) ، وهي مبادرة انطلقت في عام 2013 من نيويورك واستطاعت استقطاب اهتمام الكثيرين من مسلمين وغير مسلمين بين مرحب ومعارض.

وتهدف المبادرة التي أطلقتها الناشطة الأمريكية نظمة خان، وهي من أصول بنجلاديشية، إلى التعريف بالحجاب بعيدا عن الصورة النمطية والاعتراف بحق المسلمات في اختيار ارتداء غطاء الرأس.

وقالت خان بحسب موقع راديو سوا، إن المبادرة، التي ترجمت إعلاناتها إلى 40 لغة، تسعى إلى تعزيز التسامح الديني والتفاهم عبر دعوة المسلمات اللاتي لا يرتدين الحجاب عادة والنساء غير المسلمات إلى ارتداء غطاء الرأس ليوم واحد.

وبحسب الموقع الرسمي ليوم الحجاب العالمي، فإن المبادرة استقطبت مشاركين مسلمين وغير مسلمين من أكثر من 100 بلد ولقيت دعم شخصيات عالمية بينها زوجة نائب رئيس نيجيريا

